جامعـــة عين شمس
كليـــــــــة الآداب
قســـم علم الاجتماع

تأثير الدور المؤسسي في التنمية الاجتماعية دراسة ميدانية لرؤى عينة من مختلف فئات المجتمع

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

الباحث

مصطفي متولي عمران ابراهيم

إشراف :

أ.د/إجلال اسماعيل حلمي
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/علي حسن فرغلي
أستاذ مساعد علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٤٠ هـــ/٢٠١٩م

كليـــــــــة الآداب

قسم علـــم الاجتماع

الدراســـــات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالب/ مصطفي متولي عمران ابراهيم

الدرجة العلمية / الدكتوراه

اسم القسم / علم الاجتماع

اسم الكلية / الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة التخرج /

سنة المنح / ٢٠١٩

كليـــــــــة الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراســـــات العليا

رسالة دكتوراه

اســـــم الباحث: مصطفي متولي عمران ابراهيم

عنوان الرسالة: تأثير الدور المؤسسي في التنمية الاجتماعية دراسة ميدانية لرؤى عينة من مختلف فئات المجتمع

الدرجة العلمية: دكتوراه فى الآداب "قسم علم الاجتماع"

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **الأستاذ الدكتور: إجلال اسماعيل حلمي** **مشرفاً ورئيساً**

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب – جامعة عين شمس

٢- **الأستاذة الدكتورة: شادية علي قناوي** **عضواً**

أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب – جامعة عين شمس

٣ – **الأستاذ الدكتور : محيي شحاته سليمان** **عضواً**

أستاذ علم الاجتماع بكلية الأداب – جامعة المنوفية

الدراسات العليا /

ختم الإجازة : **أجيزت الرسالة :**

/ / ٢٠١٩ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٩ / / ٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ.

الرعد (١٧)

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

لله الحمد و المنة على توفيقي لإتمام هذا العمل المتواضع, فما كان لشئ أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه في علاه.

يقول الله - سبحانه وتعالى :- **(وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)** [البقرة: ٢٣٧], فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأخلص كلمات الشكر والعرفان وبأصدق معاني التقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة الأستاذ **الدكتور إجلال حلمي** التي لولا حزمها العلمي و الأكاديمي مع الباحث لم يكن لهذه الدراسة الوجود, فلم تبخل بإرشاداتها و نصائحها وتوجيهاتها السديدة التي كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل, وكذا صبرها وسعة صدرها وحرصها الدائم على إتمام هذا العمل, فكان لعلمها الفياض وتوجيهاتها البناءة سببا لإنجازه, فأشرفت ووجهت وتابعت وراجعت, فكانت ولا زالت منارة للعلم تضئ جنباته, كما أحي فيها روح التواضع والمعاملة الجيدة, فجزاها الله عني كل خير.

كما أتقدم بخالص شكري وأمتناني وتقديري **للأستاذ الدكتور/ علي فرغلي** لمساهمته في الإشراف على هذا العمل ولكن شاءت إرادة الله ألا يكمل معنا إلى الحصاد فله الشكر و غفر الله له و جزاه عني كل خير.

كما أتقدم بشكري الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة **معالي السفيرة الأستاذ الدكتور شادية قناوي** و **الأستاذ الدكتور محي شحاته** لقبولهما وتحملهما عناء قرأة الدراسة وتحليلها ومناقشتها, فأخص بالشكر **معالي السفيرة** فلها الأثر العظيم في التكوين العلمي للباحث خلال السنة التمهيدية للماجستير عبر مناقشاتها و نقدها و علمها الوفير فلها جزيل الشكر والعرفان, ولا أنسى الفضل الأعظم للمغفور له **الأستاذ الدكتور سمير نعيم** والذي أضاء فكر الباحث خلال مناقشته للماجستير وتأكيده للباحث فيما بعد بضرورة المثابرة و المضي في نفس التوجه السيسيولوجي.

كما أخص الشكر لقيمة و قامة المدرسة العلمية **لقسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة عين شمس**, وفي الأخير أشكر كل من ساعدني على إتمام هذه الدراسة.

فهرس الدراسة

الموضـــــــــــــــــــوع	رقم الصفحات
المقدمة	
الفصل الأول : الإطار النظري المنهجي للدراسة	١-٤٠
المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	٢-٨
المبحث الثاني : عينة الدراسة	٩-١٢
المبحث الثالث : مفاهيم الدراسة	١٣-٣٩
المبحث الرابع : الدراسات السابقة للدراسة.	
الفصل الثاني : الدور المؤسسي والتنمية لمحة نظرية تاريخية	٤١-٧٧
المبحث الأول : الدور المؤسسي والتنمية منذ بداية الحضارة	٤٢-٥٠
المبحث الثاني : الدور المؤسسي والتنمية و نظرية العقد الاجتماعي	٥١-٦٠
المبحث الثالث : الدور المؤسسي و التنموي بين الاشتراكية والرأسمالية	٦١-٦٩
المبحث الرابع : المؤسساتية العالمية و التنمية	٧٠-٧٧
الفصل الثالث : أبرز المؤسسات البنائية في المجتمع المصري وفقا لتتبع الباحث لأخبارها في المواقع الالكترونية محل الدراسة	٧٨-١٠٧
المبحث الأول : الدستور	٧٩-٨٤
المبحث الثاني : المؤسسة القضائية	٨٥-٨٩
المبحث الثالث : المؤسسة التشريعية	٩٠-٩٥
المبحث الرابع : المؤسسة التنفيذية	٩٦-١٠٧
الفصل الرابع : رؤى عينة الدراسة من الكتاب والقراء حول الدور المؤسسي للأبرز المؤسسات في المجتمع المصري	١٠٨-١٨٢
المبحث الأول : رؤى عينة الدراسة من الكتاب والقراء لأهمية الدور المؤسسي .	١٠٩-١١٢
المبحث الثاني :. رؤى عينة الدراسة من الكتاب والقراء لمؤسسات (الدستور- القضاء - التشريعية -التنفيذية)	١١٣-١٣٧
المبحث الثالث : رؤى عينة الدراسة من الكتاب والقراء للمؤسسات (التعليمية-الإعلامية-الدينية)	١٣٨-١٤٠
المبحث الرابع : رؤى عينة الدراسة من الكتاب والقراء للمؤسسات (الرقابية-الأمنية-العسكرية)	١٤١-١٤٥
الفصل الخامس: التفاعل الكمي لرؤى عينة الدراسة من القراء	١٤٦-١٧٥
المبحث الأول : ابرز العناوين التي حصلت علي أعلي التعليقات الكمية لعينة الدراسة من القراء في المرحلة الأولي من الدراسة	١٤٨-١٥٤
المبحث الثاني : ابرز العناوين التي حصلت علي أعلي التعليقات الكمية لعينة الدراسة من القراء في المرحلة الثانية من الدراسة	١٥٥-١٦٧
المبحث الثالث : ابرز العناوين التي حصلت علي أعلي التعليقات الكمية لعينة الدراسة من القراء في المرحلة الثالثة من الدراسة	١٦٨-١٧٥
الفصل السادس : الرؤى الوصفية لعينة الدراسة من الكتاب للتنمية والدور المؤسسي في المجتمع المصري	١٧٦-٢٠٣
المبحث الأول : رؤى عينة الدراسة من الكتاب للمعوقات والمقومات التنموية نظريا	١٧٧-١٨٤
المبحث الثاني : رؤى عينة الدراسة من الكتاب وصفيا للتنمية والدور المؤسسي .	١٨٥-١٩٠
المبحث الثالث : رؤى عينة الدراسة من الكتاب التنمية وفقا للتجارب التنموية الدولية والدور المؤسسي.	١٩١-١٩٩

المبحث الرابع : رؤى عينة الدراسة من الكتاب للتوصيف اللفظي للتنمية ٢٠٠-٢٠٣

الفصل السابع: التنمية الاجتماعية : الرؤى والفاعلية المؤسساتية ٢٠٤-٢٠٣
المبحث الأول : رؤى عينة الدراسة من الكتاب للتنمية الاجتماعية والدور المؤسسي. ٢٠٥-٢١١
المبحث الثاني : رؤى عينة الدراسة من الكتاب للمناطق والمشروعات القومية ودورها المؤسسي في عملية التنمية الاجتماعية . ٢١٢-٢١٧
المبحث الثالث : رؤى عينة الدراسة من الكتاب للتعليم والبناء المعرفي للفرد المصري ودوره في التنمية الاجتماعية . ٢١٨-٢٢٦

الفصل الثامن : نتائج وتوصيات الدراسة ٢٢٧-٢٤٦
مراجع الدراسة ٢٤٧-٢٥٠
ملاحق الدراسة
ملخص الدراسة

جداول الدراسة

رقم الجدول	عـــــــــنـــــــــوان الـــــــــجـــــــــــدول	رقم الصفحات
١	توزيع المواقع الإلكترونية التي تم تجميع الادوار المؤسساتية و الرؤى الفكرية وفقا لمراحل الدراسة	٥
٢	توضيح مكان المقابلة في هذه الدراسة مع توضيح المنطقة الجغرافية المنتمي إليها المبحوث	٨
٣	تصنيف عينة الدراسة من المجموعة الأولي وفقا لدورها المؤسسي	٩
٤	البيانات الأساسية(العمر والمؤهل) لعينة الدراسة ممن تم مقابلتهم ميدانيا	١٢
٥	الانتماء المهني و المؤسسي لعينة الدراسة ممن تم مقابلتهم ميدانيا	١٢
٦	أبرز ألفاظ وجمل استدعاء العمل المؤسسي في رؤى العينة وفقا لمراحل الدراسة	١٠٩
٧	أبرز ألفاظ تناول الدستور في رؤى عينة الدراسة	١١٣
٨	أبرز الألفاظ التي تناولت مؤسسة القضاء من قبل العينة	١١٨
٩	الألفاظ والجمل والكلمات التي تناولت رؤية عينة الدراسة للبرلمان وفقا لمراحل الدراسة	١٢٧
١٠	أبر الألفاظ والجمل التي أهتمت بالدور المؤسسي لمؤسسة الرئاسة في رؤى عينة الدراسة	١٣٣
١١	يوضح أبرز الألفاظ والجمل التي تتناول الحكومة وفقا لرؤى عينة الدراسة	١٣٤
١٢	يوضح أبرز ألفاظ العينة لتناول المؤسسة التعليمية	١٣٨
١٣	توضيح أبرز ألفاظ العينة حول المؤسسة الإعلامية	١٣٩
١٤	توضيح أبرز الألفاظ والجمل في رؤية عينة الدراسة والمهتمة بالمؤسسة الدينية	١٤٠
١٥	توضيح أبرز الألفاظ التي توضح رؤى عينة الدراسة للمؤسسة الرقابية	١٤١
١٦	توضيح جمل وألفاظ العينة لتناول المؤسسة الأمنية	١٤٢
١٧	توضيح أبرز الألفاظ والجمل في رؤية عينة الدراسة حول المؤسسة العسكرية	١٤٣
١٨	أبرز موضوعات حصلت علي تعليقات القراء في عام٢٠٠٨م	١٤٨
١٩	أبرز موضوعات حصلت علي تعليقات القراء في عام٢٠٠٩م	١٥٥
٢٠	أبرز موضوعات حصلت علي تعليقات القراء في عام٢٠١٠م	١٥٧
٢١	أبرز موضوعات حصلت علي تعليقات القراء في عام٢٠١١م	١٦٢
٢٢	أبرز موضوعات حصلت علي تعليقات القراء في عام٢٠١٢م	١٦٨

أشكال الدراسة

رقم الشكل	عـــــــــــنـــــــــــوان الشكل	رقم الصفحة
١	أعداد تصنيف عينة الدراسة مؤسساتيا	١١
٢	نسب تصنيف عينة الدراسة مؤسساتيا	١١
٣	يوضح تطور ألفاظ استدعاء العمل المؤسسي لعينة الدراسة وفقا لمراحل الدراسة	١١٠
٤	أبرز ألفاظ استدعاء العمل المؤسسي لعينة الدراسة وفقا لمراحل الدراسة	١١٠
٥	تطور إجمالي تناول الدستور وفقا لمراحل الدراسة	١١٣
٦	أبرز تطور رؤية العينة وفقا لألفاظ تناول الدستور وفقا لمراحل الدراسة	١١٤
٧	تطور تناول مؤسسة القضاء من العينة وفقا لمراحل الدراسة	١١٨
٨	تطور جمل وألفاظ تناول مؤسسة القضاء من العينة وفقا لمراحل الدراسة	١١٩
٩	الألفاظ والجمل والكلمات التي تناولت رؤية عينة الدراسة للبرلمان وفقا لمراحل الدراسة	١٢٧
١٠	تطور تناول العينة للألفاظ وجمل تهتم بالبرلمان في مراحل الدراسة	١٢٨
١١	تطور الألفاظ التي تناولت عينة الدراسة لمؤسسة الدراسة وفقا لكل مرحلة	١٣٣
١٢	تطور ألفاظ وجمل تناول عينة الدراسة لمؤسسة الرئاسة وفقا لمراحل الدراسة	١٣٤
١٣	يوضح أبرز الألفاظ والجمل التي تتناول الحكومة وفقا لرؤى عينة الدراسة	١٣٥
١٤	توضيح نسب المؤسسات البنائية فيما بينها في المرحلة الأولي	١٣٦
١٥	توضيح نسب المؤسسات البنائية فيما بينها في المرحلة الثانية	١٣٦
١٦	توضيح نسب المؤسسات البنائية فيما بينها في المرحلة الثالثة	١٣٧
١٧	تطور ألفاظ المؤسسة التعليمية لدى عينة الدراسة وفقا لمراحل الدراسة	١٣٨
١٨	تتطور إجمالي ألفاظ تناول العينة للمؤسسة الإعلامية وفقا لكل مرحلة	١٣٩
١٩	إجمالي تناول عينة الدراسة للمؤسسة الدينية وفقا لمراحل الدراسة	١٤٠
٢٠	توضيح تطور ألفاظ العينة الموضحة لرؤية المؤسسات الرقابية وفقا لمراحل الدراسة	١٤١
٢١	توضيح تطور رؤى أفراد العينة للمؤسسة الأمنية وفقا لمراحل الدراسة الثلاثة	١٤٢
٢٢	تطور تناول ألفاظ المؤسسة العسكرية وفقا لرؤى عينة الدراسة في مراحل الدراسة	١٤٣
٢٣	توضيح توزيع نسب التباين بين مؤسسات الإدراك الاجتماعي في مقابل مؤسسات الضبط الاجتماعي في المرحلة الأولي	١٤٤
٢٤	توضيح توزيع نسب التباين بين مؤسسات الإدراك الاجتماعي في مقابل مؤسسات الضبط الاجتماعي في المرحلة الثانية	١٤٤
٢٥	توضيح توزيع نسب التباين بين مؤسسات الإدراك الاجتماعي في مقابل مؤسسات الضبط الاجتماعي في المرحلة الثالثة	١٤٥
٢٦	توضيح إجمالي الرؤى في أكبر عشرين موضوع وفقا لكل عام	١٧٥

المقدمة:

التنمية الاجتماعية بما تعنيه من ارتقاء بحياة البشر أصبحت هدف وممارسة لكل العلوم مع اختلاف أغراضها وأساليبها فدائما ما تسعى لغرض الوصول لرفاهية الإنسان داخل المجتمع, وذلك من خلال تمتع الفرد بتحقيق ذاته من خلال مؤسساته للوصول دوما لأفضل حالاته, ولكي يتحقق ذلك لابد من الاعتماد على البناء الاجتماعي من أفراد ومؤسسات , إلا أن الأفراد متغيرون قد يغلب عليهم عاطفة ما أو تسيطر عليهم أيديولوجيا ما في وقت لا يستطيع أبناء المجتمع إدراك تلك الأيديولوجيا الخاصة بصاحبها, مما يستلزم أن تكون قيادة المجتمع في كيان مؤسسي ليس له مزاج عاطفي أو فكري ليتغير, بل لديها رؤية واضحة ومحددة قائمة مفسرة للمستقبل وفق إطار مدرك معروف مسبقا دون اللجوء إلى خيالات أو تكهنات في تحديد المسئوليات.

فالمؤسسة هي الشيء الثابت والواضح والمحدد المعالم والأفراد هم المتغيرون، قانونها محدد مسئول ومنظم لنشاطات الأفراد وعلاقاتهم بها, وملزم أيضا لعلاقة المؤسسات فيما بينها من خلال تبادل في الأدوار المؤسساتية دون توغل مؤسسة على أخرى, فتحقيق التنمية الاجتماعية في ظل دولة المؤسسات يضمن استمرار عملية التنمية وتفاعلها المستمر ويضمن عدالة التنمية الاجتماعية دون ظلم لأحد أو حماية لمنتفعين , فأفراد المجتمع في خدمة مؤسساته طالما وجدت الثقة المؤسساتية.

فالثقة المؤسساتية كفيلة بتحقيق العدل والنمو والاستقرار, خاصة في ظل ما يعاني المجتمع المصري منه من تصور سيئ وجامد في ضرورة مركزية السلطة وتبريرها المستمر لضرورة حكم الفرد في مقابل دولة المؤسسات بدعوات متخلفة تصف المصريين بأنهم يتمسكون بالتراث خاملون يتسمون بالبلادة والكسل والتحمل والصبر ويقدسون الأولياء والموتى والقدرية واللامبالاة وعدم القدرة على تحمل المسئولية والاعتقاد دائما في الخرافات , تلك الصفات السيئة التي يصف اصحاب المصالح السلطوية بها المصريون لتبرير سلطوية الفرد في مقابل دينامية دولة المؤسسات ومنها دينامية عملية التنمية الاجتماعية في المجتمع المصري .

ومنه كانت أهمية هذه الدراسة في تتبع واقع مؤسسات المجتمع المصري في فترة زمنية تتسع لإدراك تفاصيل تتطور الدور المؤسسي مع الاهتمام بتوضيح رؤى أفراد المجتمع للدور المؤسسي وقدرات تفعيله في عملية التنمية الاجتماعية , فقد المستطاع حاول الباحث في سبعة فصول دراسة هذا الامر , فمن خلال **الفصل الأول** : الإطار المنهجي للدراسة , ومنه تم عرض الاجراءات المنهجية واسس اختيار عينة الدراسة المستهدف توضيح رؤيتها , ومن خلال **الفصل الثاني :** حاول الباحث بلمحة

تاريخية ايضاح جدلية رؤى الدور المؤسسي والتنمية ومنه التأكيد علي ضرورة الاعتماد علي رؤى التنمية الذاتية والابتعاد عن خطط المؤسساتية العالمية المرهقة للمجتمعات المحلية في اجبارها علي تفعيل برامج خارجية يلاحقها العديد من الجدل والصراع فيما بينها .

ومن خلال **الفصل الثالث** بدأ الباحث في توضيح نتائج دراسته والإجابة عن **التساؤل الأول** في هذه الدراسة من خلال عرض تطور الدور المؤسسي لأبرز المؤسسات البنائية في المجتمع المصري علي مدار المجال الزمني للدراسة , حيث عرض الباحث بشكل من الايجاز تطور التفاعل المؤسسي بين أربع مؤسسات يراها بنائية : هي الدستور والمؤسسة القضائية والمؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية وتقيم ذلك التطور المؤسسي ودوره التنموي وفقا لمراحل الدراسة الثلاثة .

ومن **خلال الفصل الرابع** : حاول الباحث عرض رؤى عينة الدراسة من الكتاب لأهمية الدور المؤسسي و تطور رؤيتهم حول الادوار المؤسساتية للدستور والمؤسسة القضائية والمؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية كمؤسسات بنائية , بجانب عرض رؤيتهم للمؤسسة التعليمية والاعلامية والدينية كمؤسسات الادراك التنموي , مع عرض رؤيتهم لمؤسسات الضبط التنموي والمتمثلة في المؤسسات الرقابية والامنية والعسكرية , مع توضيح لتطور تلك الرؤى وفقا لمراحل الدراسة الثلاثة .

ومن خلال **الفصل الخامس** اهتم الباحث بعرض التفاعل الكمي لقراء المواقع الالكترونية الخمس في هذه الدراسة حول ابرز العناوين المعبرة عن التفاعل المؤسسي لديهم و رؤيتهم المؤسساتية التنموية والمتمثلة في تعليقاتهم الكمية حول تلك الموضوعات والقضايا , وأختص الفصل الرابع والخامس بالإجابة عن **التساؤل الثاني** في هذه الدراسة.

ومن خلال **الفصل السادس** استكمل الباحث عرض نتائجه من خلال توضيح مقالات الكتاب من العينة التي شمل عنوانها علي لفظ تنمية , حيث تم تقسيم تلك المقالات لعدد من الرؤى لتوصيف عملية التنمية والدور المؤسسي في المجتمع المصري , وفي **الفصل السابع** اهتم الباحث بتوضيح رؤى التنمية الاجتماعية وارتباطها بالمشروعات القومية والبناء المعرفي لأفراد المجتمع ومنه ضرورة تفعيل الثقة المؤسساتية للوصول للتنمية الاجتماعية , ومن خلال الفصل السادس والسابع كانت إجابة **التساؤل الثالث** في هذه الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري المنـهجي للدراسة

المبحث الأول: الإجراءات المنـهجية للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: عينة الدراسة.

المبحث الثالث: مفاهيم الدراسة.

المبحث الرابع : الدراسات السابقة.

تمهيد :

علم الاجتماع يقدم دوراً علمياً مهماً في دراسة سياسات المجتمع المصري التنموية، هذه السياسات التي تقودها مؤسساته المختلفة، حيث تتنوع المؤسسات داخل المجتمع وتتنوع أدوارها، ودائما ما تخضع الأدوار المؤسساتية في تحقيقها للتنمية الاجتماعية لمتغيرين: **المتغير الأول** هو واقع دورها وعملها المؤسسي داخل المجتمع وعلاقتها التبادلية بينها وبين باقي المؤسسات، و**المتغير الثاني** رؤية المسئولين عن المؤسسة للدور المؤسسي ومدى قدراتهم بقراراتهم في تفعيل هذا الدور المؤسسي في التنمية الاجتماعية، بذلك تهتم هذه الدراسة بإيضاح الدور المؤسسي لأبرز مؤسسات المجتمع وعلاقاتها بالتنمية الاجتماعية، وذلك مع توضيح رؤى أفراد المجتمع القائمين على عمل تلك المؤسسات والمتلقين للأدوار المؤسساتية المؤثرة في التنمية الاجتماعية.

من خلال هذا الفصل سوف يتم توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال عدد من النقاط منها: إشكالية الدراسة والهدف منها و أبرز تساؤلاتها والتي من خلال البحث عن إجاباتها تتحقق أهداف الدراسة، وفي المبحث الثاني من هذا الفصل سوف يتم عرض عينة الدراسة وأسس اختيارها وتقسيمها مؤسساتيا، والمبحث الثالث يعرض بشيء من الإيجاز لأبرز المفاهيم والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

إشكالية الدراسة :

تتمثل إشكالية هذه الدراسة في البحث في حالة التنمية الاجتماعية للمجتمع المصري من خلال بحث الدور التنموي لأبرز مؤسسات المجتمع، من خلال إشكالية تحديد أدوار تلك المؤسسات وفقا لواقع دورها المؤسسي طوال مدة الدراسة ورؤى عددا من افراد المجتمع لدورها في عملية التنمية الاجتماعية ، وإلى أي مدي يمكن تفعيل هذه الأدوار لتحقيق أقصى استفادة من خلال رؤى أفراد المجتمع لواقع مؤسساته.

فرؤية أبناء المجتمع من المتفاعلين مع مؤسساته هي المحدد لمستقبل التنمية الاجتماعية والمفسر لتاريخ وأحداث عملية التنمية الاجتماعية، نظرا لأنها تتعلق بقضايا ومعلومات وموضوعات يدركها كل أفراد المجتمع جيدا ويتفاعلون معها في حياتهم اليومية، وذلك بعكس بعض القضايا والإشكاليات العلمية

الأخرى التي لا يدرك موضوعاتها وملامحها غير المختصين بها فقط أو المهتمين ببعض مقولاتها وجوانبها العلمية - فرؤى الأفراد مهمة هنا - وإن كانت من سماتها أنها مختلفة في قدرات حاملها وفكر محللها وعمل المسئول عنها.

ولكي تتغلب على هذا الاختلاف كان ضرورة دراسة تاريخ الواقع المؤسسي لمؤسسات المجتمع البنائية في فترة دراسية متباعدة إلى حد ما، حتى نستطيع إدراك نتائج القرار المؤسسي ووجهة نظر أفراد المجتمع حوله ورؤيتهم لنتائجه بعد مرور فترة ما، فامتداد فترة الدراسة تاريخيا تساعد في إدراك أفضل لفاعلية الدور المؤسسي في عملية التنمية الاجتماعية حتي يتسنى إدراك إيجابيات وسلبيات الدور المؤسسي في هذه الفترة الزمنية الممتدة.

هدف الدراسة :

توضيح دور أبرز مؤسسات المجتمع في عملية التنمية الاجتماعية ، ورؤى عددا من أفراد المجتمع حول دورها المؤسسي و التنموي .

أهم تساؤلات الدراسة :

١- ما هي ابرز المؤسسات التي تؤثر في عملية التنمية في المجتمع المصري؟
٢- ما هي رؤى عددا من أفراد المجتمع حول عمل أبرز المؤسسات تنمويا ؟
٣- ما هي رؤى عددا من أفراد المجتمع لعملية التنمية الاجتماعية ؟

أهمية الدراسة :

التعرف على واقع عمل أبرز المؤسسات في المجتمع ومدى تكامل وتفاعل دورها المؤسسي تنمويا ورؤى عينة الدراسة لذلك وفقا لمراحل الدراسة الثلاث .

اعتمدت الدراسة على الأساليب التالية :

أ- الأسلوب التاريخي المقارن: من خلال تتبع الاحداث التاريخية التي مرت علي المجتمع المصري ومؤسساته ومدي تطور التفاعل المؤسسي ورؤي أفراد المجتمع له وفقا لثلاثة مراحل تاريخية ممتدة لأكثر من عشرين عاما .

ب - الأسلوب الوصفي: من خلال تتبع الأخبار المنشورة حول أبرز المؤسسات في المجتمع في خلال مدة الدراسة، كان وصف حالة لواقع تلك المؤسسات تنمويا ومؤسساتيا والعلاقة القائمة فيما بينهم،

وتوضيح أبرز الأحداث التي أثرت على دورها البنائي في المجتمع وعلى علاقاتها بباقي مؤسسات المجتمع، مع بيان أثر تلك الأحداث على الواقع المؤسسي والتنموي في البناء الاجتماعي.

طريقة جمع البيانات:

تمثلت طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال تجميع كل الأخبار و الرؤى المنشورة بصفة يومية بدوريات صحفية يومية متاحة على شبكة المعلومات من خلال موقعها الإلكتروني وذلك وفقا لعدد من المحاور:

المحور الأول: تتبع العمل المؤسسي لأبرز مؤسسات المجتمع في فترة الدراسة وتحليل مضمون أبرز أحداث التكامل والتفاعل المؤثر فيما بينها تنمويا ومؤسساتيا .

المحور الثاني: تجميع كافة المقالات والحوارات الصحفية الدالة على رؤى عينة الدراسة حول القضايا التنموية والمؤسساتية .

المحور الثالث: تجميع معظم تعليقات القراء على المواد المنشورة في تلك المواقع الإلكترونية، ومنه تم تصنيف أهم تلك التعليقات مؤسساتيا وتنمويا وكميا .

المحور الرابع: إجراء مقابلة استطلاعية لعدد من أفراد المجتمع حول رؤيتهم لأبرز الأدوار المؤسساتية في عملية التنمية الاجتماعية.

مصادر بيانات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على ما نشر في المواقع الإلكترونية لعدد من الصحف المصرية تمثلت في مراحل الدراسة الثلاثة:

المرحلة الأولي: تم الاعتماد على ما نشر في الموقع الإلكتروني لصحف (الأهرام – المصري اليوم – اليوم السابع).

المرحلة الثانية: تم الاعتماد على ما نشر في الموقع الإلكتروني لصحف (الأهرام – المصري اليوم – اليوم السابع - الشروق).

المرحلة الثالثة: تم الاعتماد على ما نشر في الموقع الإلكتروني لصحف (الأهرام – المصري اليوم – اليوم السابع - الشروق – الوطن).